



التقرير الشهري حول
الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
((خلال أيلول 2014م))

إعداد
فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية



(العدد التاسع من السنة الثامنة)

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر أيلول 2014 :

العدد	الموقع	نوع الاعتداء
26		هدم مساكن ومنشآت (عدد)
5	جبل البابا - العيزرية	- بركس سكني
5	جبل البابا - العيزرية	- بركس زراعي ومخازن
1	بيت حنينا	- بركس سكني
2	بيت حنينا	- غرف سكنية
1	بيت حنينا	- مخزن زراعي
2	بيت حنينا	- بركس للحيوانات
2	بيت حنينا	- مرافق صحية
1	بيت حنينا	- جدار استنادي " سور "
1	جبل البابا - العيزرية	- جدار استنادي " سور "
5	أبو ديس	- بناية - قصر
1	بيت حنينا	- هدم ذاتي طابق خامس
2		إغلاق مساكن ذاتي إجباري
2	بيت حنينا	- شقتين طابق رابع
28		استيلاء على مساكن
28	واد حلوة - سلوان	- استيلاء بالشراء والتزوير
7		تهديد بالهدم (عدد)
7	جبل البابا - العيزرية	- تهديد بالهدم ووقف العمل
25		مداهمات مساكن (عدد)
4	البلدة القديمة	- مداهمات واقتحامات للمساكن
2	شعفاط	
3	العيزرية	
2	الطور	
3	واد الجوز	
7	سلوان	
4	العيصوية	

702		اعتداءات على أراضي - دونم
2	سلوان	- نصب قبور وهمية - مصادرة
700	الطور والعيسوية	- المصادقة على إنشاء حديقة على حساب أراضي الفلسطينيين
2610		مخططات وتوسعات استعمارية (عدد وحدات)
1	باب الساهرة	- تدشين مدرسة دينية استعمارية
2610	بيت صفافا	- المصادقة على بناء حي استعماري جديدة في مستعمرة " جفعات همتوس "
1	الطور والعيسوية	- المصادقة على إقامة حديقة وطنية قومية
2		اعتداءات مستعمرين (عدد الاعتداءات)
2	بيت حنينا، الجثمانية	- أفراد
18		اعتداءات على أماكن دينية
20	باب الأسباط	- هدم وتجريف قبور - عدد
17	المسجد الاقصى المبارك	- اقتحامات وإغلاقات



الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

الاحتلال يهدم 10 منشآت سكنية وزراعية في تجمع عرب الهذالين في بلدة جبع:

داهمت قوة من جيش الاحتلال مكونة من 12 جيب عسكري برفقة ما تسمى لجنة التنظيم الإسرائيلية التجمع البدوي " عرب الهذالين " القاطنين في منطقة " الخضرات " شمال بلدة جبع التابعة لمحافظة القدس وعلى مسافة 2 كم من مستعمرة " آدم " من الجهة الشمالية منها، وذلك بهدف تنفيذ مخطط تهجير جديد لأهالي التجمع البدوي.

فبعد حوالي الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الثاني من شهر أيلول 2014م شرعت جرافتين تابعتان للاحتلال الإسرائيلي بعملية هدم للتجمع البدوي، حيث طالت أنياب آليات الاحتلال الإسرائيلي (5) مساكن مبنية الزينكو والحيش بالإضافة إلى (3) حظائر للأغنام، عدى عن تدمير مخزين يستخدمان في تخزين الأعلاف للأغنام، فكانت النتيجة الحتمية هي تهجير (42) فرداً من بينهم (29) طفلاً تركوا في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

الجدول التالي يبين تفاصيل الأضرار الناتجة عن عمليات الهدم الأخيرة في تجمع عرب "الهذالين":

الرقم	اسم المواطن	عدد أفراد العائلة	الأطفال دون 18 سنة	عدد رؤوس الأغنام	عدد البركسات السكنية	المساحة 2م	عدد بركسات المواشي	المساحة 2م	عدد مخازن الأعلاف	المساحة 2م
1	سارة عواد عودة الهذالين	6	5	15	1	16	1	12	0	0
2	جميل سليمان حسن الهذالين	8	6	80	0	0	1	100	1	9
3	خضر سليمان حسين الهذالين	5	3	0	1	60	0	0	0	0
4	محمد سليمان حسين الهذالين	5	3	10	1	48	0	0	1	9
5	جبريل سليمان حسين الهذالين	9	5	0	1	60	0	0	0	0
6	جمعة سليمان حسين الهذالين	9	7	20	1	60	1	90	0	0
المجموع		42	29	125	5	244	3	202	2	18

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، أيلول 2014م. يذكر أن الإدارة المدنية الإسرائيلية قامت بتوزيع قرارات هدم على التجمع البدوي قبل عام واحد من الهدم أي عام (2013) بحجة أنهم يقيمون بالمكان بشكل غير قانوني. وهذا يأتي ضمن المخطط التي تسعى دولة الاحتلال من خلاله إلى تهجير السكان البدو من أماكن سكنهم ونقلهم إلى تجمع سكني في ابو ديس بشكل قسري.

مخطط لإفراغ المنطقة لصالح التوسع الاستعماري:

وبحسب ما أفاد به الحاج جمعة سليمان الهذالين شيخ التجمع البدوي لباحث مركز أبحاث الأراضي: "فإنها المرة الأولى التي يتم بها استهداف التجمع البدوي بالهدم للخيام والحظائر فيه، مع العلم أنهم يقطنون في المنطقة منذ عام 1997م ولم يتعرضوا سابقاً لأي عمليات هدم في الموقع الذي يتواجدون به حالياً شمال قرية جبع، مع الإشارة أنهم تلقوا في شهر كانون الأول من عام 2013م إخطارات بوقف البناء من قبل ما تسمى لجنة التنظيم و البناء الإسرائيلية بحجة عدم الترخيص و التواجد بشكل غير قانوني في المنطقة المصنفة C من اتفاق أوسلو".

وأضاف الحاج جمعة الهذالين:

" لقد تقدمنا في ذلك الوقت بطلب ترخيص إلى ما تسمى بيت أيل عبر احد المحامين، لم يبت في موضوع الترخيص حسب علمنا، إلى أن تفاجئنا بعملية الهدم الأخيرة في التجمع".

تجدر الإشارة، وبحسب المتابعة الميدانية لباحث مركز أبحاث الأراضي لموقع الاستهداف فان جيش الاحتلال تعمد الانتقائية في استهداف الخيام والحظائر وبشكل عشوائي في رسالة من الاحتلال مفادها أنهم يريدون تشريد كامل التجمع في الفترة القريبة، في المقابل توسيع المستعمرات المحيطة وهي مستعمرة "ادم" والمنطقة الصناعية " بنيامين" والتي تشهد على ارض الواقع نشاطاً ملحوظاً في بناء الوحدات السكنية الجاهزة بغرض استقطاب المزيد من المستعمرين إليها بالإضافة إلى بناء مصنع جديدة فيها.

عرب " الهذالين" في سطور:

يشار إلى أن جذور عبر الهذالين تعود للأراضي المحتلة عام 1948م تحديداً إلى منطقة بئر السبع، حيث هجروا منها بالقوة إلى مناطق جنوب الخليل، إلا أن قلة المياه و المراعي دفعت سكان التجمع إلى الهجرة إلى شمال و وسط الضفة الغربية، فستقر قسم منهم في منطقة العيزريه، و القسم الآخر في منطقة المعرجات و مناطق الأغوار الوسطى.

و لكن رغم هذا مازالوا ملاحقون من قبل الاحتلال الإسرائيلي رغم حياة البداوة التي يعيشونها في ظروف تفتقد لأدنى مقومات الحياة.

و يوجد في التجمع البدوي " الهذالين" شرق بلدة جبع اليوم حسب ما أكد عليه شيخ التجمع لباحث مركز أبحاث الأراضي تسع عائلات مكونة من 58 فرداً.



سلطات الاحتلال تهدم كرفانات سكنية لعائلات ابو نجمة في بيت حنينا:

للمرة الخامسة على التوالي، أقدمت الإدارة المدنية صباح يوم الأربعاء الموافق 3 أيلول 2014م على هدم مسكن كرفانات سكنية تعود لعائلة المواطن عز الدين عبد الحميد يعقوب أبو نجمة، والمقامة في حي واد الدم الكائن في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة. وتم الهدم بواسطة جرافات تتبع للإدارة المدنية الإسرائيلية، حيث شمل الهدم ما يلي:

* بركس سكني بمساحة 40 متر مربع.

* غرفتين سكنيتين بمساحة 60م².

* مخزن من الخشب بمساحة 50 متر مربع.

* بركسات بمساحة 200 متر مربع لتربية الخيول والكلاب والمواشي.

* حمام خارجي عدد 2 بمساحة 20 متر مربع.

* جدار استنادي " سور " يحيط بالأرض والبركسات.

ويسكن في الكرفانات السكنية المواطن عز الدين أبو نجمة وزوجته، ونجله نديم وزوجته و5 أطفال (أقل من 18 عام)، وابنه الأصغر طارق عز الدين ابو نجمة (أعزب).

المساكن تقع على أرض داخل حدود الجدار، أي أن تصنيفها ضفة غربية وتبعد عن جدار الضم والتوسع 500 متر والملاصق للشارع الاستيطاني المعروف بشارع 443 . وأفاد المواطن عز أبو

نجمة:



في صباح اليوم وعند الساعة السابعة صباحاً حضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والإدارة المدنية ترافقهم جرافة، قاموا بإخراجنا من الكرفانات دون السماح لنا بأن نخرج أي شيء منها، وقام موظفون معهم بإخراج بعض الأثاث الذي يسهل إزالته قبل أن تشرع جرافة الاحتلال بهدم المساكن وتحويلها إلى

خراب. وهذا ليس الهدم الأول، ففي عام 1976م قامت جرافات الاحتلال بهدم المسكن وهو قيد الإنشاء، وفي عام 2002 تم هدم مسكن مبني من الحجر بمساحة 200 متر مربع. وفي عام 2008 أيضاً قامت جرافات الاحتلال بهدم المسكن الذي عاودت بنائه من جديد والمبني من الحجر بمساحة 110 متر مربع. وفي عام 2012 تم هدم المسكن مرة أخرى، واليوم هي المرة الخامسة.



هدم جدار استنادي من الاسمنت في بلدة ابو ديس:

في 17 أيلول 2014 قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بهدم وتجريف أسوار إسمنتية محيطة بقطعة ارض واسعة في منطقة خلة الراهب من أراضي بلدة ابو ديس تمهيداً لمصادرتها وضمها الى التجمع البدوي لإسكان العائلات البدوية القاطنة في مناطق E1 وإخلائهم منها وكذلك داهمت قوة من جيش الاحتلال التجمع البدوي في جبل البابا وسلمتهم إخطارات بالهدم والترحيل من الموقع.



عائلة العبيدي تهدم مسكن وتغلق شقتين بعد أن أجبرتها بلدية الاحتلال على ذلك في بيت حنينا:



في يوم الثلاثاء الموافق 2014/9/23، نفذت عائلة العبيدي مجبرة قرار بلدية الاحتلال بهدم مسكنها بنفسها والذي يقع في حي "المروحة" في بلدة بيت حنينا، شمالي مدينة القدس المحتلة، حيث نفذت هدم الطابق الخامس، وأغلقت الطابق

الرابع من العمارة السكنية التي تقطن بها عدة أسر من العائلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

وأفاد أحد أفراد عائلة العبيدي بالتالي:

أصدرت بلدية الاحتلال قراراً تعسفي بحق بنايتنا، وأمرتنا بهدم الطابق الخامس من العمارة السكنية، وإغلاق الطابق الرابع بالطوب، بحجة عدم الترخيص، وأهملتنا حتى تاريخ 2014/9/25 لتنفيذ قرار الهدم والإغلاق. ويعيش في الطابق الخامس وليد العبيدي وعائلته المكونة من 8 أفراد وقد تم بناء الطابق الأخير عام 2005، وفي الطابق الرابع المكون من شقتين، يقطن محمد العبيدي وأسرته المكونة من 7 أفراد في إحداها، والشقة الثانية تقطن فيها أم أسيد العبيدي مع أسرتها المكونة من 11 فرداً، أما الطابق الرابع عام 2002.

الاحتلال يهدم قصرًا من 5 طوابق لعائلة عديلة في بلدة أبو ديس:



في فجر يوم الاثنين الموافق 2014\9\29، اقتحمت قوات الاحتلال برفقة 5 جرافات عسكرية بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة، وحاصرت بناية المواطن معتمد عديلة المكونة من 5 طوابق وأغلقت كافة الطرق المؤدية لها، وطلبت من أصحاب

البنية الخروج منها تمهيداً لهدمها وأهملتهم دقائق معدودة فقط للخروج دون السماح لهم بإخراج الأثاث ومحتويات المسكن.

باشرت آليات الاحتلال بعملية هدم للطوابق الأخيرة من البناية وهي عبارة عن قصر مكون من 5 طوابق، حيث تضررت البناية بالكامل ولم تعد صالحة للسكن، وتبلغ مساحتها 1000م² يسكنها المواطن عديلة مع أطفال الثلاثة وزوجته.

هذا وأنشأ الجدار العنصري على بعد 20م من البناية والذي يفصل بلدات: أبو ديس والعيصرية والسواحة عن مدينة القدس المحتلة. وكان جزء من البناية مبني منذ عام 1959م أي قبل الاحتلال وقبل الجدار العنصري، وفي عام 2012 قام عديلة بإصدار التراخيص اللازمة لبناء 3 طوابق جديدة، وبعد الانتهاء من البناء صدر قرار هدم إداري من البلدية لهدم البناية بشكل

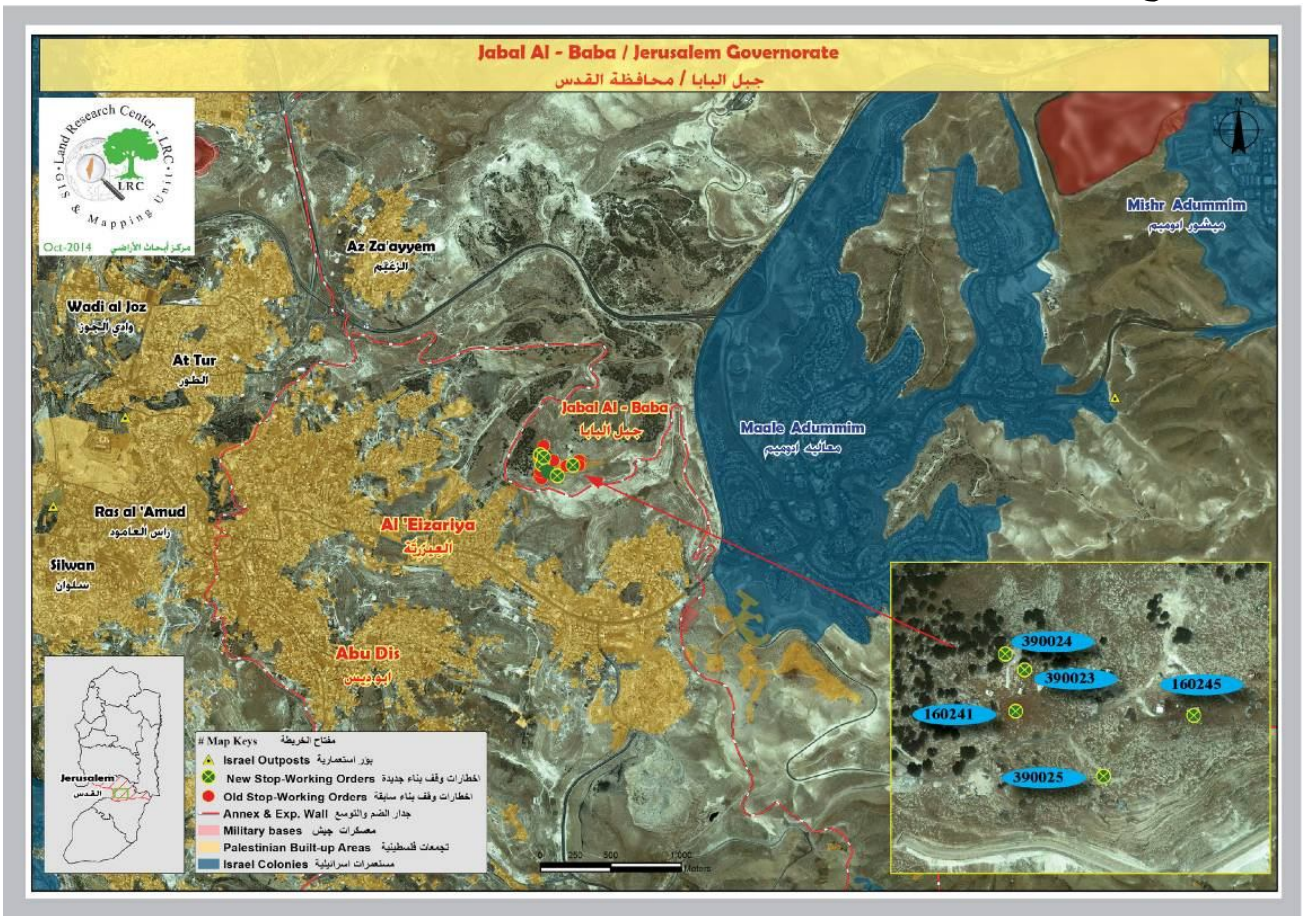
كامل، رغم تقديمه الاستئنافات اللازمة للمحكمة الإسرائيلية إلا أنها أصرت على هدم البناية. وحسب الأوراق الثبوتية (الفلسطينية والإسرائيلية) فإن البناية السكنية تقع على أراضي الضفة الغربية، إلا أن بلدية الاحتلال تدعي أن الأرض هي ضمن حدودها.

والآن يقيم المواطن معتصم عديلة وعائلته المكونة من 5 أفراد 3 منهم أطفال في بيت والدته في حي رأس العامود كون أن المسكن بالكامل لم يعد صالحاً للسكن.

الاعتداء على الحق بالسكن – تهديد مساكن

سياسة تهجير البدو قسراً وتوطينهم على أراضي تعود ملكيتها لفلسطينيين بعد مصادرتها

في 2014/09/08م سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة طاقم من الإدارة المدنية الإسرائيلية خمسة عائلة بدوية من تجمع جبل البابا 5 إخطارات لمنشآتهم السكنية والزراعية، منها 3 إخطارات بالهدم وإخطارين بوقف العمل والبناء، وذلك تمهيداً لتهجيرهم قسراً من تجمعهم البدوي لينفذ الاحتلال مخططاته الاحلالية الاستعمارية في موقع جبل البابا – أنظر إلى الصورة الجوية التي تبين موقع المنشآت المهددة-.



الادارة والسفارة
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة القومية للتخطيط

الادارة المدنية يهودا
والسامرة
مجلس التخطيط الاعلى
اللجنة القومية للتخطيط

390024

160246

رقم الهوية	رقم اللقطة	رقم اللقطة	رقم اللقطة	رقم اللقطة
390024	160246	160246	160246	160246

16.9.14

الادارة المدنية يهودا
والسامرة
مجلس التخطيط الاعلى
اللجنة القومية للتخطيط

160246

160246

رقم الهوية	رقم اللقطة	رقم اللقطة	رقم اللقطة	رقم اللقطة
160246	160246	160246	160246	160246

16.9.14

نموذج لإخطار وقف العمل (بناء)

وفي صباح يوم 17 أيلول 2014م داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والإدارة المدنية الإسرائيلية خلة القمر وأحفاد يونس وجبل البابا في بلدي العيزرية وأبو ديس، حيث قامت بتجريف أراضي وهدم سور استنادي، وذلك بغية تنفيذ مشروع توطين المقيمين في منطقة القدس وريفها في تلك المنطقة بشكل قسري، ورغماً عن أصحاب هذه الأراضي الواقعة في بلدة أبو ديس والتي يبلغ مساحتها 1.5 كيلو متر، حيث قامت جرافات الاحتلال بهدم أسوار كانت تحيط بأراضي المواطنين المالكين لتلك الأراضي.

وتجمع عدد كبير من عرب البدو وأصحاب الأراضي وتظاهروا على تلك الأراضي في الوقت التي تواجدت فيه الإدارة المدنية ومقاولين عن شركات إسرائيلية لتنفيذ المخطط، رافضين مخطط الاحتلال وهو تهجيرهم قسراً من أماكن سكنهم ومصادرة الأراضي التي يقيمون عليها وتوطين أكبر عدد منهم في مساحة صغيرة في بلدة أبو ديس والذي لا يمكن أن تتسع المساحة المخصصة لهذا الغرض لأعداد البدو الذي يصل إلى 15,000 فرداً.

وأفاد أحد أصحاب الاراضي لباحث مركز أبحاث الأراضي:

إن هذه الاراضي تعود لعائلات من بلدي ابو ديس ومن العيزرية، وهي أراضي بالأصل غير صالحه للسكن، فهي لا تبعد سوى أمتار عن مكب النفايات عدا عن أنها بالأصل كانت أيضاً مكباً للنفايات، كما أن هذه الاراضي لها أصحابها ولهم الحق بالتصرف فيها بإرادتهم وليس بإرادة الاحتلال الذي يسعى لتوسيع الاستيطان وتنفيذ مخططاته الاحتلالية بمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

وأفاد أحد المواطنين البدو قائلًا:

يريدون أن يهجرونا مرة أخرى من أماكن سكننا إلى مكان صغير بمساحة صغيرة، وهذا لا يمكن أن ينسجم مع طبيعة الحياة البدوية التي تنسم بالمساحات الكبيرة والمفتوحة وليست المغلقة كما هو الحال في هذا المخطط، نحن بالأصل من تل عراد في بئر السبع ولن نعود إلا إلى هناك وان هذه المخططات ما هي إلا تهجير جديد ونكبة جديدة بحقنا والتي بدأت عام 1948م وما زالت مستمرة لغاية اليوم.



الموقع المقترح تسكين عدد من التجمعات الفلسطينية فيه !!!



أصحاب الأراضي وبدو القدس ومتضامنين أجانب يحتجون على مخططات الاحتلال

الاعتداء على الحق بالسكن – استيلاء على مساكن

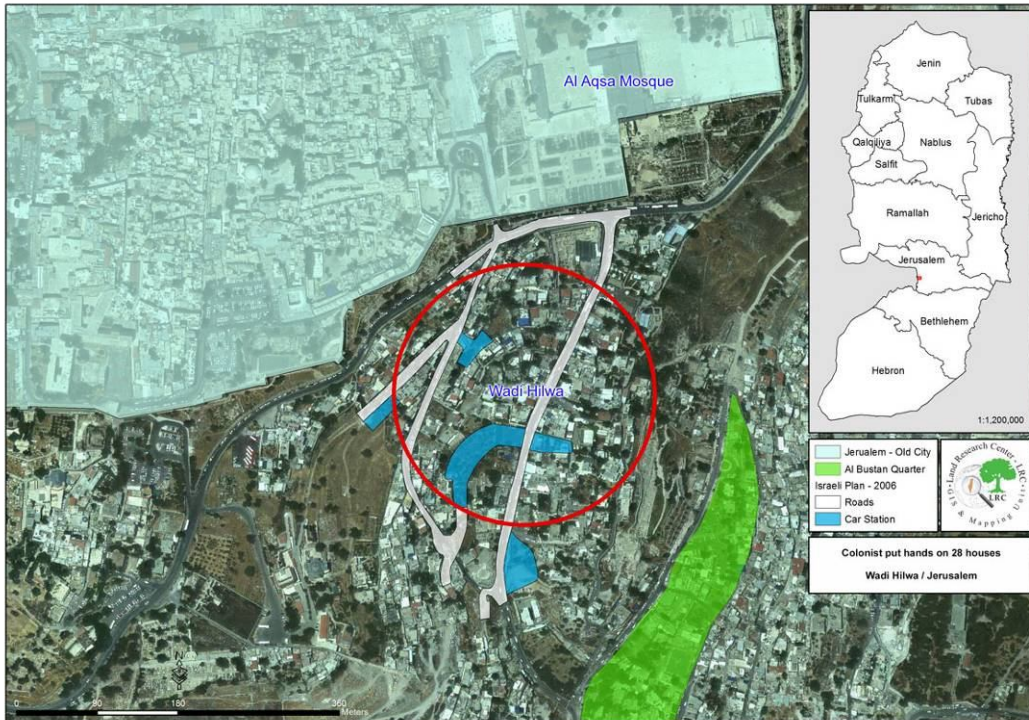
جمعيات استعمارية تستولي على 28 مسكناً

مستخدمة أساليب تحايل جديدة للاستيلاء على مساكن الفلسطينيين في القدس المحتلة

في الساعة الواحدة فجر صباح يوم الثلاثاء الموافق 30 أيلول 2014م اقتحمت طواقم من جمعيات استعمارية وعلى رأسها جمعية العاد الاستيطانية برفقة أفراد من شرطة الاحتلال، وقامت تلك الجمعيات بالاستيلاء ووضع اليد على 28 مسكناً بحجة ملكيتهم لها بادعاء شرائها.

وتقع المساكن المستولى عليها في حي واد حلوة الملاصق للجهة الجنوبية للمسجد الأقصى والذي يعتبر جزء من حي سلوان، والذي يتم تصنيفه حسب سجلات الاحتلال بالحوض المقدس، حيث يُمنع فيها المقدسي من البناء وحتى ترميم مسكنه بحجة أنها مكان مقدس يهودي فيما يسمح للمستعمرين بالبناء والشراء فيه؟!!

يرى مركز أبحاث الأراضي في هذه الأساليب التي تهدف إلى التحايل على القوانين لصالح الجمعيات الاستيطانية ما هي إلا أساليب غير قانونية وتعتبر لاغية حسب القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة والتي تعتبر أن القدس مدينة محتلة وأرض فلسطينية وأن البيع أو الشراء فيها من قبل مؤسسات الاحتلال حتى وإن استوفت شروطها هي غير قانونية فلا يحق للمحتل إن يملك في الأرض المحتلة وعلى أصحاب الأراضي والعقارات التمسك بحقوقهم ومقاومة الجمعيات الاستيطانية مثل العاد وغيرها من الجمعيات الاستعمارية التي استولت على المساكن.



موقع واد حلوة المستهدف

جزء من المساكن التي استولى عليها المستعمرون المتطرفون:





هذا ما كتبه آريه كينغ عراب
الاستيطان على صفحته "الفيس بوك":

لا تعلمون مدى سعادتي عندما
قمت بجولة صباحية في سلوان
ورأيت أن عدد منازل اليهود قد
تضاعف 33% خلال ساعات.

عراب الاستيطان "آريه كينغ" خلال
جولته في سلوان أثناء الاستيلاء على

الاعتداء على الحق بالسكن – مدهمات مساكن

تدهم القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة الإسرائيلية مساكن المواطنين في القدس المحتلة بما فيها تحت حجج وذرائع مختلفة وغالباً ما تكون بغرض الاعتقال والتفتيش أو القتل، حيث يقتحمون في معظم الأحيان البيوت دون إبراز أمر مدهمة أو سابق إنذار وبرفقة الكلاب البوليسية، الأمر الذي يسبب الرعب للمواطنين خاصة الأطفال والنساء منهم، ويكون لهذا الاقتحام أثر مستقبلي على الأطفال منها التبول اللاإرادي و/أو الخوف الشديد، وعند مدهمة البيوت تقوم الشرطة الإسرائيلية بتفتيشها والعبث في المحتويات الخاصة لتلك البيوت وقلها رأساً على عقب دون أدنى احترام لأصحابها.

هذا وتمكن قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية من رصد 25 حالة مدهامة للمساكن في عدد من أحياء القدس المحتلة خلال شهر أيلول 2014، وهي موزعة كالتالي:

عدد المدهامات	الموقع
4	البلدة القديمة
2	شعفاط
3	العيزرية
2	الطور
3	واد الجوز
7	سلوان
4	العيسوية
25	المجموع

يرى مركز أبحاث الأراضي في ذلك بأنه تعدياً على القوانين الدولية التي تحترم الإنسان وحقوقه فالمادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، نصت على ما يلي:
لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو الحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

اعتداءات على أراضي

نصب قبور يهودية وهمية في الجهة الجنوبية من المسجد الأقصى:



تواصل سلطات الاحتلال من سياسة التزوير التاريخي بحق مدينة القدس والتي تهدف إلى تهويد المدينة وإظهارها بالمدينة اليهودية تاريخياً، وذلك من خلال زرع القبور الوهمية في منطقة السلوادة في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومقابل القصور الأموية.

حيث قامت الجمعيات الاستيطانية وبالتعاون من سلطة الطبيعة الإسرائيلية بنصب عدد من القبور المبنية من الحجر على الأراضي الواقعة بين حي سلوان والقصور الأموية الملاصقة لسور المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية.

وعلى هذه القبور تم نقش نجمة داوود (النجمة السداسية) وتم نصبهم في مكان يُظهر أنه تم

بناءهم منذ سنوات طوال، ويتم تعريفهم للسائحين على أنهم قبور يهودية من قبل عام 1948م، وتاريخياً هي أرض يهودية، وهكذا تكون دولة الاحتلال تمارس التزوير التاريخي والمكاني للمكان في الأرض المحتلة، وهذا ما يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية التي تفرض على دولة الاحتلال منع تغيير أي معالم في الأراضي التي تحتلها، لكن سياسة الاحتلال تهدف إلى تمكين وتثبيت الوجود التاريخي اليهودي على الأرض بالطرق والأساليب الاحتيالية والتزوير.

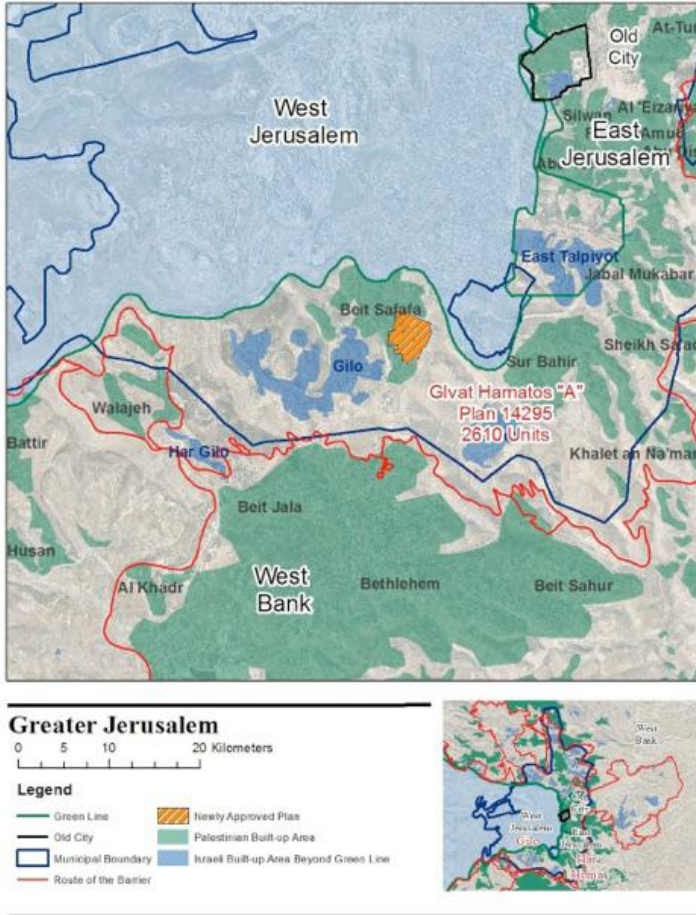
وعلى هذا النمط نجد أن هنالك المئات إن لم يكن الآلاف من الأساليب التي تنتهجها دولة الاحتلال لتزوير التاريخ العربي والإسلامي والمسيحي في فلسطين جميعها واستبداله بآثار يهودية وتاريخ يهودي مصطنع بروايات مختلفة مزيفة.



مخططات استعمارية

افتتاح أكاديمية تلمودية جديدة في منطقة باب الساهرة في القدس الشرقية المحتلة

في 03/09/2014م، احتفل مئات المستوطنين الإسرائيليين المتدينين تحت حماية الشرطة الإسرائيلية في منطقة شارع السلطان سليمان وشارع صلاح الدين بتدشين مدرسة تلمودية جديدة حملت اسم " اوتسمات اورشليم – Otzmat Yerushalim ". وكانت جمعية "عظيرت كوهانيم" اليمينية الإسرائيلية التي تشجع البناء الاستيطاني الإسرائيلي وعلى وجه الخصوص في القدس الشرقية المحتلة قد كشفت في شهر آذار من العام 2014 أن المنظمة قد اشترت جزء كبير من مبنى في منطقة نشطة تجاريا في قلب مدينة القدس من سلطة البريد والاتصالات الإسرائيلية. وتجدر الإشارة الى أن الموقع الذي تم فيه تدشين المدرسة التلمودية الجديدة تم مصادره عقب احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية (الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة) في العام 1967 وفقا لقانون أملاك الغائبين للعام 1950 وتم تحويله لاحقا لسلطة البريد والاتصالات الإسرائيلية التي باعت حصصها في المبنى لجمعية "عظيرت كوهانيم" الإسرائيلية في العام 2014م، والجدير بالذكر أن طابقين من المبنى كان يستخدم من قبل " بريد إسرائيل " ومبنيين آخرين تم استخدامها كمركز للشرطة الإسرائيلية في الموقع.



بلدية الاحتلال تصادق على بناء 2610 وحدة استيطانية على أراضي بيت صفافا:

في 24/09/2014م نشرت لجنة البناء والتخطيط في بلدية الاحتلال في القدس إعلاناً حول إنشاء حي استيطاني جديد في مستعمرة " جفعات همتوس " المقامة على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب القدس المحتلة ضمن الخطة المعلنة رقم 14295 – أ وذلك لبناء 2610 وحدة استعمارية [رابط إلى الإعلان.](#)



בניה והבניה תשכ"ה
 ת.ו.ה.ב.ת.ש.כ.ה
 ש.ר.ף
 ת.ח.נ.ה.ס.ה.כ.ש.ל.ש
 י.ר.ן.1.ק.ו.מ.ה.0.ב.י.מ.י.ם
 מ.ו.ת.ב.ע.ו.ת.ק.ה.ס.ר.ו.ק
 ת.ן.ה.ג.י.ש.ע.ד.י.ו.ם
 ת.ו.ה.ל.ג.י.ש.ו.ב.י.מ.י.ם.ג.ו.
 ו.ת.א.ו.א.ח.ר.א.י.ת.ע.ל.
 ת.ר.ס.פ.ר.א.1.ק.ו.מ.ה.4.
 י.ש.ה.ת.נ.ג.ו.ד.ו.ת
 ת.ת.כ.נ.ן.ו.ב.נ.י.ה
 ט.ל.פ.ו.ן: 02-6298033

**וקי
 יה
 תונים
 ק:
 03
 03**



ניה והבניה תשכ"ה
 ו.ה.ב.ת.ש.כ.ה
 ר.ס.י.ה
 ל.א.מ.נ.ו.צ.ל.י.ם.מ.ק.ו.מ.ת

ويأتي الإعلان عن الخطة عشية لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" قبل اجتماعه برئيس الولايات المتحدة باراك أوباما، خاصة مع التصريحات الأوروبية التي تحذر من الشروع بالبناء وأن هذه الخطة ستؤثر سلبيًا على الحدود بين الدولتين وخاصة في ما يتعلق بتقسيم القدس، كذلك فإن الخطة شهدت العديد من الانتفاضات من كثير من الدول الأوروبية والعربية وخاصة أن الموقع الذي ستنفذ فيه الخطة على أراضي القدس الشرقية وهي جزء من الأراضي الفلسطينية وأن بناء

وحدات استيطانية عليها تعتبر مناقضة للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، إلا أن بلدية الاحتلال ضربت بعرض الحائط هذه الاعتراضات والقوانين وأعلنت بأنها قد صادقت على بناء الوحدات السكنية على أراضي بلدة بيت صفافا المحتلة عام 1967.

وكانت بلدية الاحتلال قد أعلنت قبل عام ونصف نيتها على بناء وحدات استيطانية في تلك المنطقة، وبمصادقتها على البناء بات واضحاً أن القرار هو قرار سياسي، خاصة وأن المنطقة تقع داخل حدود عام 1967 م .

وحالياً بحسب ما ذكرته صحيفة معاريف، فإن بلدية الاحتلال تنفذ إجراءات تتعلق بالموافقات والتراخيص ليتم البدء في أعمال البناء .

يرى مركز أبحاث الأراضي في إنشاء حي استعماري جديد على أراضي بلدة بيت صفافا بأنه يقطع التواصل الجغرافي بالكامل بين الأحياء العربية (بيت صفافا وشرفات وأم طوبا وصور باهر) والأحياء الفلسطينية الأخرى في القدس المحتلة، كذلك المدن والقرى الفلسطينية خارج القدس، مما يزيد أمر إنشاء دولة فلسطينية على حدود عام 1967م أشبه بالمستحيل في ظل سياسة الاحتلال هذه التي تصادق وتنشئ مئات الوحدات الاستعمارية على الأراضي الفلسطينية مقابل هدم المئات من المساكن والمنشآت الفلسطينية .

المجلس القطري الإسرائيلي للتخطيط يصادق على مصادرة أراضي الطور والعيسوية لصالح إقامة "حديقة قومية" -طريق الملك داوود وصعود أنبياء إسرائيل-¹

أصدر المجلس القطري للتخطيط والبناء قراراً مساء الأربعاء 2014/09/10م بالمصادقة المبدئية على إقامة مشروع "الحديقة الوطنية - منحدرات جبل المشارف" والتي سيُصادر بموجبها قرابة 700 دونماً من أراضي قريتي العيساوية والطور في القدس الشرقية. وجاء في قرار المجلس أن أعضاءه قد اقتنعوا بأن المخطط يحقق مبدأ "الحفاظ على المنظر الطبيعي" ومبادئ "ثقافية، دينية وتاريخية". ويعتمد قرار المجلس كاملاً على الرواية اليهودية والصهيونية لتاريخ القدس، مشيراً إلى أن هذه المنطقة هي "الموقع الذي دخل منه بني إسرائيل لأول مرة إلى أرض الميعاد"، والطريق الذي سلكه، حسبما جاء في القرار، "الملك داوود عند فراره من القدس"، كما أنها المنطقة التي "صعد منها يرمياهو، أحد أنبياء إسرائيل، إلى القدس"، بحسب الرواية التوراتية.

وبالرغم من الانتقادات التي يوجهها القرار إلى لجان التخطيط المحلية واللوائية التي صادقت على المخطط "دون أن تجري الفحص اللازم لتأثير المخطط على قريتي العيساوية والطور من حيث إمكانيات التطوير المستقبلي لهاتين القريتين"، إلا أن اللجنة لم تعتبر هذه الإشكالية كافية لإلغاء

¹ المصدر: الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس.

المخطط كما طالب المعارضون، بل اكتفت بإعادته إلى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس للنظر مجدداً في حدوده، وفيما إذا كان المخطط يتعارض مع احتياجات القرينتين. ويأتي قرار المجلس في أعقاب الاستئنافات على قرار اللجنة اللوائية المصادقة على هذا المخطط، وهي استئنافات قدّمها كل من مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل، بالتنسيق مع الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين القدس وغيرهم من المؤسسات القانونية، باسم المؤسسات ولجنة تطوير العيسوية.

في قراره، رفض المجلس إدعاءات المعارضين أن المخطط "غير قانوني لأنه يطبق على أراض محتلة وعليه فإن المخطط يتناقض كلياً مع القانون الإنساني الدولي والذي يمنع إحداث تغييرات جوهرية على الأراضي المحتلة إلا في حالة وجود حاجة عسكرية أو مصلحة السكان المحميين، أي أهالي القدس الشرقية المحتلة". وأعتبر القرار أن القدس الشرقية المحتلة هي "منطقة إسرائيلية" يسري عليها القانون الإسرائيلي ويحق للسلطات الإسرائيلية تنفيذ مشاريع عليها.

في أعقاب القرار صرّحت المحامية سهاد بشارة من مركز عدالة، التي قدمت الاعتراض أن التعديلات التي قد تدخلها اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء على المخطط، في حال قررت أي تعديلات أصلاً، فستكون هامشية جداً ولن تغير من طبيعة المخطط الاستعمارية. ورغم خطورة مصادرة الأراضي وما سينتج عنها، خاصة على صعيد تطويري، إلا أن الأمر الأهم هو الأمر المبدئي الذي يتمثل بتعميق سيطرة وفوذ إسرائيل على القدس الشرقية المحتلة، وتغيير طابع المنطقة وهويتها الفلسطينية، كما تعزيز الاستيطان عبر خلق امتداد جغرافي بين المستوطنات.

وأضاف المعارضون أن هذا المخطط يمس مساً خطيراً بحق السكان الفلسطينيين، وكذلك يمس بحقوقهم في تطوير محيطهم ويصادر مواردهم الحيوية للتطوير التخطيطي والاقتصادي، حيث يشير الاعتراض إلى معطيات حول الحاجات المستقبلية للبلدتين مشيراً إلى حاجة بلدة الطور حتى عام 2030، إلى أكثر من 1,700 دونماً إضافياً، بينما تحتاج بلدة العيسوية حتى ذلك العام الى أكثر من 1,100 دونماً إضافياً على مساحتها الحالية.

اعتداءات مستعمرين

الاعتداء بالضرب على المواطن محمد الترياقى بالقرب من منزله في بيت حنينا:

في حوالي الساعة 2:30 فجر يوم الأحد الموافق 2014/9/21، اعتدت مجموعة من المستوطنين على المواطن محمد عبد الله الترياقى، 22 عاماً، بالقرب من منزله الكائن في حي بيت حنينا، شمالي مدينة القدس الشرقية المحتلة، وذلك أثناء عودته من عمله، ما أدى إلى إصابته برضوض ونزيف حول العين، وبعد انتهائه من عمله فجر يوم الأحد المذكور، اعتدى عليه 4 مستوطنين يحملون بأيديهم "أسلحة بيضاء" عندما كان متواجداً بجانب مستشفى الديجاني القريب من منزله. وذكر أن المستوطنين قاموا بتهديده، ثم ضربوه باتجاه عينه اليسرى وفي رأسه وخاصرته، وعند مرور سيارة شرطة الاحتلال في المكان، فرّوا مسرعين .

محاولة اختطاف طفل بالقرب من كنيسة الجثمانية:

وفي حوالي الساعة 3:00 بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2014/9/24، حاولت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين اختطاف الطفل محمد خالد الزغل، 11 عاماً، أثناء سيره بالقرب من كنيسة الجثمانية، القريبة من باب الأسباط في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة. وأفاد والد الطفل لباحثة المركز أن طفله محمد تعرض لمحاولة اختطاف من قبل 8 مستوطنين أثناء سيره في طريق الجثمانية، إلا أنه فر منهم واختبئ بداخل سيارة تعود لعائلة فلسطينية. وأضاف أن المستوطنين الثمانية استمروا بملاحقة الطفل والبحث عنه إلى أن حضرت الشرطة الإسرائيلية إلى المكان، وقامت لاحقاً باعتقال طفله محمد بحجة أنه قام بإلقاء الحجارة باتجاه هؤلاء المستوطنين.

اعتداءات على أماكن دينية

الاحتلال يهدم 20 قبراً في مقبرة الشهداء في باب الأسباط:

في صباح يوم الأحد الموافق 2014/9/21، قام عمال سلطة الطبيعة، تحت حراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم 20 قبراً من مقبرة الشهداء الواقعة في باب الأسباط، في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، وذلك بحجة أن الأرض صادرة لسلطة الطبيعة، وأفاد المهندس مصطفى أبو زهرة، رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، أن أرض المقبرة هي أرض وقفية تابعة لأرض المقبرة اليوسفية، وقبل أشهر تم بناء بعض القبور للحاجة، واستخدم بعضها، وأنه صباح يوم الأحد قام عمال سلطة الطبيعة بهدم 20 قبراً فارغاً. ونفى أن تكون الأرض تابعة لسلطة الطبيعة الإسرائيلية لأنها أرض وقفية، مضيفاً أنه لا حاجة لاستصدار أي تراخيص من أي جهة إسرائيلية لبناء قبور في المقابر الإسلامية، لأن الأوقاف الإسلامية هي المشرفة على الأمر.



عام 2014 ... عام التقسيم الزمني للمسجد الأقصى !!؟

الاحتلال يواصل من اعتداءاته بحق المسجد الأقصى

تواصلت خلال شهر أيلول 2014 اعتداءات دولة الاحتلال الممنهجة ضد المسجد الأقصى، حيث زادت من أعداد المستوطنين الذين سمحت لهم بالدخول واقتحام ساحات المسجد الأقصى والتجوال فيها، ومنع المواطنين المقدسيين من الوصول إليه والصلاة فيه. وهذا هو التقسيم الزمني الذي سعت إليه دولة الاحتلال طوال السنوات الماضية.

وخلال شهر أيلول تم رصد عدة اعتداءات بحق المسجد الأقصى وكانت كالتالي:



- 1 أيلول، قوات كبيرة من شرطة الاحتلال تقيم حواجزها على مداخل المسجد الأقصى وتمنع المصليات من الدخول للمسجد الأقصى وتسمح لعشرات المستعمرين بالدخول من باب المغاربة وباب السلسلة وسط حماية شرطية مشدده.

- 2 أيلول، قوات الاحتلال تمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى وتسمح للمستعمرين بالدخول والتجوال فيه منذ الساعة السابعة صباحاً لغاية الساعة الحادية عشر ظهراً.
- 4 أيلول، قوات الاحتلال تفرض حظراً على الدخول للمسجد الأقصى وتسمح للمستعمرين بالدخول والتجوال فيه.
- 7 أيلول، شرطة الاحتلال تعتقل عدد من المواطنين اللذين اعتصموا أمام أبواب المسجد الأقصى بعد منعهم من الدخول والصلاة فيه، والسماح للمستعمرين بالدخول إليه.
- 8 أيلول، شرطة الاحتلال تعتدي بالضرب على عدد من المواطنين اللذين تجمعوا عند باب الناظر (باب المجلس) بعد منعهم من الدخول للمسجد الأقصى والسماح للمستعمرين بالدخول وسط حماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والمخابرات.
- 8 أيلول، سقوط شجرة سرو معمرة في ساحات المسجد الأقصى، وهذه ليست المرة الأولى التي تنساقط فيها الأشجار المعمرة داخل ساحات المسجد الأقصى، وذلك يعود بفعل الحفريات الإسرائيلية أسفل ساحات المسجد الأقصى والتي تهدده.

- 10 أيلول، قوات الاحتلال تمنع المصليات من الدخول للمسجد الأقصى منذ ساعات الصباح وتسمح لعشرات من المستعمرين بالدخول والتجوال في ساحاته.
- 11 أيلول ، شرطة الاحتلال تمنع المواطنين من الوصول والدخول إلى المسجد الأقصى والاعتداء على عدد منهم بدفعهم وإبعادهم عن الأبواب.
- 14 أيلول، قوات الشرطة تسمح لعشرات من المستعمرين بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى وتمنع المواطنين من الدخول إليه.
- 16 أيلول، قوات كبيرة من الشرطة تمركزت داخل أحياء البلدة القديمة والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى ومنعت المواطنين من الدخول إليه فيما سمحت للمستعمرين بالدخول والتجوال فيه.
- 18 أيلول ، حاخامات ورجال دين متطرفين ينشرون دعوة على المواقع الالكترونية تطالب شرطة الاحتلال بمنع الفلسطينيين من الدخول للمسجد الأقصى طيلة الأعياد اليهودية والسماح لليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى بأعداد كبيرة للصلاة فيه.
- 19 أيلول، أعداد كبيرة من المستعمرين تقتحم المسجد الأقصى وسط حماية شرطة الاحتلال، ومنع المقدسيين من الدخول إليه. كما قامت شرطة الاحتلال بإصدار أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لكل من ضياء داوود حمودة ونور سليم الشلبي وذلك بحجة إثارة الشغب على حد وصفها.
- 22 أيلول، قوات الاحتلال تسمح للمستعمرين بالدخول لساحات المسجد الأقصى وتمنع المصليات من الدخول إليه.
- 23 أيلول ، قوات الاحتلال تصدر قراراً بإبعاد المواطن رجائي الترهني من البلدة القديمة عن المسجد الأقصى وذلك بحجة إثارة الشغب على حد وصفها.
- 25 أيلول، مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى من بابي المغاربة والسلسلة وسط حماية شرطة الاحتلال ومنع المقدسيين من الدخول إليه.
- 28 أيلول، أعداد كبيرة من المستعمرين يقتحمون ساحات المسجد الأقصى.

